الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4654 | الثلاثاء | 6 صفر 1445 هـ | 22 أغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

مقتل مستوطنة في عملية إطلاق نار قرب الخليل في الضفة

غضب واسع بسبب حفر شرطة الاحتلال «نجمة داود» على خدّ موقوف فلسطيني

«وكالات» : أثار تعذيب الشرطة الإسرائيلية فلسطينيًا بوحشية بعد اعتقاله من منزله في مخيم شعفاط في القدس المحتلة، وحفر «نجمة داود» على وجهه بآلة حادة، غضبا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي.

وادعت وسائل إعلام إسرائيلية أن الشرطة اعتقلت الشاب الفلسطيني عروة شيخ من مخيم شعفاط بتهم تتعلق بالمخدرات، يوم الأربعاء الماضي، مضيفة أن 16 ضابط شرطة شاركوا في عملية الاعتقال، دون أن تعمل أي من الكاميرات المثبتة على أجسادهم.

ونقل موقع (Ynet) الإسرائيلي عن فاديم شوب، محامي المعتقل، أن موكله عُرض يوم الخميس الـ17 أغسطس أمام محكمة جزئية في القدس، وكانت آثار الاعتداء تغطي كامل جسده، وقال إن 16 عنصرًا من الشرطة قاموا بتعنيفه بعد اقتحام منزله، وغطوا وجهه بقطعة قماش، قبل أن يحفروا على خده علامة «نجمة داود»، بينما أمر القاضي بإجراء تحقيق في الواقعة.

وزعمت الشرطة الإسرائيلية أنه بسبب مقاومة الشاب الفلسطيني العنيفة للاعتقال، فإنها استخدمت «القوة المعقولة» ضده، موضحة أن «العلامات على وجهه جاءت بسبب ضربات تلقاها من حذاء شرطي إسرائيلي».

وأثار هذا الاعتداء الذي وصفته منظمات دولية بـ «العنف الفاشي» حالة من الغضب والتنديد عبر المنصات الدولية، وحذرت من استمرار الممارسات والاعتداءات الدموية ضد الفلسطينيين.

وطالبت مؤسسات حقوقية ونشطاء وأعضاء كنيست إسرائيليون بضرورة التحقيق في الاعتداء بشكل موسع ومحاسبة الضباط الذين وصفوا بـ «النازيين الجدد».

ومن جانبه، قال رئيس المركز الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، رامي عبده: «لا أعرف الرابط بالضبط، لكن هذه الحادثة تذكّرني بشارة نجمة داود في ألمانيا».

وكتب القانوني والباحث اليهودي ستانلي كوهين: «أمر هتلر جميع اليهود في باريس المحتلة بارتداء شارة نجمة صفراء، تميّزهم، على الجانب الأيسر من معاطفهم، نتنياهو يرى أن هذا غير كاف، وأمر بطبع نجمة داود علىً وجه الفلسطينيين».

وأضاف: «نتنياهو عزز بيئة لا يتردد فيها رجال الشرطة الصهاينة في طبع نجمة داود على وجه أسير فلسطيني دون خوف من أي اتهامات».

وبدورها غردت الباحثة والمؤرخة سارة هيرشورن: «ما فعله رجال الشرطة هؤلاء عار على كل يهود إسرائيل والعالم. لا أعرف حتى ما هي العقوبة التي يجب فرضها لقاء هذا، تبدو عقوبة السجن غير كافية، ربما عقوبة من السماء ستكون مناسبة».

وكتب الصحفي الألماني الفلسطيني رشاد الهندي: «لم يعد هذا يعتبر عنفًا مُعتادًا من قبل الشرطة أو الاحتلال، بل فاشية خالصة! هذه هي دولة الفصل العنصري الإسرائيلية».

الجيش الإسرائيلي في موقع إطلاق النار

وعقبت منظمة كنديون من أجل العدالة والسلام في الشرق الأوسط»: ضرب ضباط شرطة إسرائيلية لاجئا فلسطينيا مُحتَجَزا لديهم في القدس الشرقية المحتلة وطبعوا نجمة داود على خده، بمشاركة 16 ضابطا. هذا هو العنف الفاشي للاحتلال الإسرائيلي».

أما منظمة (نقف معا) اليسارية الإسرائيلية، فعلقت: «يستمر عنف الشرطة في الاحتدام، وهذه المرة بنكهة التفوق اليهودي. تتكرر مزاعم «الكاميرات لم تنجح»، ومن الواضح لنا أنهم يحاولون تطبيع واقع يمكن للشرطة أن تتصرف فيه كما تشاء دون أي توثيق، وفي مواجهة هذا يجب رفع الصوت الواضح. ويجب التحقيق مع رجال الشرطة هؤلاء».

وكتبت عضو الكنيست من حزب العمل نعمة لازيمي: «لا توجد كلمات لوصف مدى ترويع وخطورة هذا الحدث، أولئك الذين يفترض بهم الحفاظ على السلم العام والقانون يمارسون العنف الشرير والسادي. حزينة علينا وما يحدث هنا. ويجب أن نصلحه من الألف إلى الياء».

وعلق عضو الكنيست العربي أحمد طيبي: «16 من رجال الشرطة النازيين الجدد، فلسطيني واحد، نجمة داود، العديد من الوزراء الفاشيين. إسرائيل 2023».

من ناحية أخرى توفيت مستوطنة، أمس الاثنين، جراء إصابتها في عملية إطلاق النار قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت خدمة الإسعاف الإسرائيلية إن الحادث الذي وقع قرب مستوطنة كريات أربع أسفر أيضاً عن إصابة رجل بجروح خطيرة وجرى نقله إلى المستشفى.

وأكد الجيش مقتل المرأة، قائلاً إنه أقام حواجز على الطرق ويبحث عن المشتبه بهم الذين قال إنهم أطلقوا الرصاص من سيارة عابرة.

هذا وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه جرى إرسال طائرة مروحية عسكرية وقوات وحدات خاصة إلى المنطقة.

وأكد شهود عيان لـ«وكالة أنباء العالم العربي» أن الجيش الإسرائيلي أغلق المدخل الجنوبي لمدينة الخليل في أعقاب الهجوم.

الأمن المصري يفرج عن إسرائيلي بعيد اعتقاله في سيناء

سياح إسرائيليون قرب الحدود المصرية

«وكالات» : قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية –أمس الاثنين– إن السلطات الأمنية المصرية أفرجت عن إسرائيلي بعد نحو 24 ساعة من اعتقاله في شبه جزيرة سيناء على إثر مشاجرة واشتباك مع سكان محليين.

وأضافت الصحيفة أن المفرج عنه –الذي يدعى نهوراي يتسحاق– كان يزور سيناء بقصد السياحة.

وحسب إفادات شهود عيان، فإن الشجار الذي تحول إلى اشتباك بالأيدي، اندلع بعد أن قام السائح الإسرائيلي بتغطية نفسه بعلم يحمل رموزا من التوراة والديانة اليهودية، وكتب عليه «ملك المسيح»، علما أن يتسحاق ينتمي إلى حركة «حباد» المتدينة، وهي حركة «حسيدية» في اليهودية الأرثوذكسية.

وأثارت تصرفات السائح الإسرائيلي مشاعر السكان المحليين المصريين، إذ واصل استفزازهم بالرقص والتلويح بعلم حركة «حباد» وترديد شعارات وأغان توراتية ويهودية، وذلك على الرغم من مطالبة بعض أهالي سيناء له بالتوقف عن ذلك.

وعبرت المحامية شيران اللمدو، التي مثلت السائح الإسرائيلي، عن سرورها لانتهاء القضية سريعا، مشيرة إلى أن موكلها عاد إلى إسرائيل.

وأضافت أنه كان من الممكن أن تكون هذه القضية مرهقة وطويلة لولا العمل والتدخل السريع والنشط للقنصل الإسرائيلي في مصر ووزير الخارجية إيلي كوهين.

وفي الجانب المصري، لم يصدر أي تصريح رسمي لا عن الشجار أو اعتقال السائح الإسرائيلي وسبب ذلك، ولا عن الإفراج عنه.

وفاة جندي فرنسي في العراق خلال مهمة تدريبية

«وكالات» : قالت الحكومة الفرنسية، أمس الاثنين، إن جنديا فرنسيا لقي حتفه في العراق الأحد خلال تدريب على مكافحة الإرهاب، وهو ثاني عنصر من القوات المسلحة الفرنسية يلقى حتفه في العراق خلال ثلاثة أيام.

وقالت وزارة الدفاع إن نيكولا لاتورت أصيب خلال تدريب على القتال في المناطق الحضرية ونُقل بطائرة هليكوبتر إلى مستشفى عسكري في أربيل حيث تأكدت وفاته.

وقال الرئيس إيمانويل ماكرون في منشور على منصة إكس للتواصل الاجتماعي، المعروفة سابقا باسم تويتر: «فقد نيكولا لاتورت حياته أثناء تأدية واجبه».

من جهته، قال وزير الدفاع سيباستيان ليكورنو في منشور إن لاتورت كان في مهمة لتدريب القوات المسلحة العراقية «لمحاربة الإرهاب».

ولقي الجندي الفرنسي بابتيست جوشو، الذي كان يشارك في تدريبات بالعراق، حتفه في حادث سير يوم الجمعة.

الجزائر: النيران تلتهم غابات وسط وشرق البلاد وجهود الإخماد متواصلة

حرائق الغابات في الجزائر

«وكالات» : أعلنت المديرية العامة للحماية المدنية الجزائرية تواصل جهود إخماد النيران على مستوى عدد من الغابات، مشيرة إلى نجاحها في السيطرة على حريقين بكل من ولايتي تيزي وزو وبجاية، مع عدم تسجيل أي خسائر بشرية.

وتتواصل جهود السيطرة على حرائق بغابات الإسماعيلية وبني خدي والزبيرية بولاية المدية.

وبولايتي خنشلة وبوعريرج «بالشرق الجزائري»، أعلنت الحماية المدنية على صفحتها الرسمية على فيسبوك، استمرار عمليات الإخماد في غابات ماراون وشيكو، إلى حدود الساعة الحادية عشرة مساء بالتوقيت المحلي.

واندلعت عشرات الحرائق منذ بداية الصيف الجاري، بمناطق مختلفة بالبلاد، كان أعنفها التي ضربت شمال شرقي البلاد وتسببت في مقتل 34 شخصا، بينهم عشرة جنود، أواخر الشهر الماضي.

وصرح المدير الولائي للحماية المدنية لولاية بجاية، نور الدين فدي، للإذاعة الجزائرية، قائلا إنه تم تسخير كل الوسائل المادية والبشرية لإخماد هذه الحرائق. بما فيها التابعة للجيش الوطني الشعبي وكل الأسلاك الأمنية والإطارات الولائية.

وأردف المسؤول الجزائري «سخرنا مروحيتين تابعتين للجيش الوطني الشعبي. وطائرة من نوع 200 v بالإضافة إلى طائرتين تابعتين للوحدة الجوية للحماية المدنية»، مشيرا إلى «عمل مصالح الحماية المدنية على وضع جهاز أمني قوي حول كل القرى التابعة لهذه المنطقة».

وكشفت السلطات الجزائرية في وقت سابق، عن شروعها في الاعتماد، بداية من العام المقبل، على الأقمار الصناعية في مكافحة حرائق الغابات التي تشهدها البلاد كل صيف مع ارتفاع موجات الحرارة.

وقال وزير الفلاحة والتنمية الريفية، محمد عبد الحفيظ هني، إنه يجري في الوقت الحالي التنسيق بين الوزارة والوكالة الفضائية الجزائرية لتعزيز التعاون في مجال مكافحة الحرائق، وذلك بالاعتماد على صور الأقمار الصناعية في اكتشاف حرائق الغابات ومراقبتها.

مظاهر «عصيان مدني» جنوب سوريا.. استمرار احتجاجات السويداء وإغلاق مقر حزب البعث

«وكالات» : أغلق محتجون سوريون –أمس الاثنين– مبنى مقر حزب البعث في مدينة السويداء، حيث يستمر العصيان المدني بمناطق سيطرة النظام السوري بجنوب البلاد، احتجاجًا على غلاء الأسعار، وتردي الوضع المعيشي في البلاد.

وخرج العشرات من أبناء بلدة عريقة بريف السويداء الغربي بمظاهرة احتجاجية، وشهدت قرى وبلدات الهويا وقنوات ومجادل وريمة حازم وولغا والكفر وذيبين، إضرابًا كاملًا في الريف. حسب مصادر سورية.

كما شهدت السويداء –الأحد– إغلاقًا تامًا لجميع الطرق الرئيسة والفرعية المؤدية للمدينة، من قبل عشرات المواطنين المحتجين، حيث تجمع العشرات من أبناء القرى والبلدات للاحتجاج على تردي الواقع الاقتصادي، كما تشهد جميع الدوائر الحكومية والمحال التجارية إغلاقًا تامًا، وسط انعدام في حركة المرور.

وكان رئيس النظام السوري بشار الأسد أصدر مرسومين زاد بموجبهما رواتب العاملين في القطاع العام بنسبة 100 في المئة، في وقت متأخر من ليل الثلاثاء الماضي، بالتزامن مع رفع الدعم الكلي عن البنزين والجزئي عن المازوت، وخسارة الليرة السورية أكثر من 99 في المئة من قيمتها.

وتضمن المرسوم الصادر عن الأسد زيادة الحد الأدنى لأجور العاملين في القطاع الخاص إلى قرابة 13 دولارًا، في حين يراوح راتب الموظف العام بين 10 و25 دولارًا، حسب سعر الصرف في السوق السوداء، قبل صدور المرسومين.

ويعيش غالبية السوريين اليوم تحت خط الفقر، بينما يعاني أكثر من 12 مليونًا منهم من انعدام الأمن الغذائي، وفق الأمم المتحدة.

من جهة أخرى قُتل ثمانية مقاتلين على الأقل في ضربات جوية روسية استهدفت أمس نقطة عسكرية تابعة لـ«هيئة تحرير الشام» في إدلب في شمال غربي سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد: «استهدفت طائرات حربية روسية مقراً عسكرياً تابعاً لهيئة تحرير الشام على أطراف مدينة إدلب الغربية.. وقتلت ثمانية عناصر منهم».

العشرات من أبناء السويداء السورية خرجوا بمظاهرة احتجاجية

وتسيطر «هيئة تحرير الشام» («جبهة النصرة» سابقاً) التي كانت مرتبطة بتنظيم القاعدة، على مساحات شاسعة من محافظة إدلب ومناطق متاخمة في محافظات اللاذقية وحماة وحلب.

من جهته، قال مراسل وكالة «فرانس برس» في المنطقة إن القصف استهدف منطقة على أطراف مدينة إدلب فيها مسابح ومنتزه صيفي. وأضاف «طوقت هيئة تحرير الشام المنطقة بعد الغارات».

ويسري في مناطق في إدلب ومحيطها منذ السادس من مارس 2020 وقف لإطلاق النار، أعلنته كل من موسكو حليفة دمشق، وتركيا الداعمة لعدد من الفصائل المقاتلة، بعد ثلاثة أشهر من هجوم واسع شنته دمشق في المنطقة.

وتشهد المنطقة بين الحين والآخر قصفاً متبادلاً تشنّه أطراف عدة، كما تتعرض لغارات من جانب الجيش السوري وروسيا، رغم أنّ وقف إطلاق النار لا يزال صامداً إلى حدّ كبير.